

تفسير سورة الأنفال (8) تابع تفسير الآيات 64 – 94 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط - [00:00:35](#) واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا اني اخاف الله والله شديد العقاب - [00:01:02](#)

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم الاية الاولى من هذه الايات المباركات وهي قوله تبارك وتعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا - [00:01:19](#) واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين. الحقيقة كل آيات القرآن القواعد يعني ما تقدر تقول هذه الاية كذا وهذه كل آيات القرآن يعني لا تجد جملة من كتاب الله قد يتكلمها عربي حتى قبل الاسلام - [00:01:43](#) ولكن انتظامها مع مع الجمل التي قبلها. والجمل التي بعدها تسمى اية اذا اذا تسمى اية يعني امر خارق للعادة معجزة يعجز البشر من اول الزمان الى اخره على ان يأتيوا بمثله - [00:02:09](#)

طبعا لما ظهر النبي محمد صلى الله عليه وسلم نبي عربي تكلم باللسان العربي واقول ايش؟ شيوخ العرب يعني هو مرة قال انا افصح الناس انا افصح الناس يقول النبي انا افصح الناس بيد اني من قريش - [00:02:32](#)

يعني معناها ما بالك انا من قريش. يعني قريش يعتبروا شيوخ العرب في اللغة العربية واساطين البلاغة في اللغة العربية وهو طبعا شيخ الاولين والآخرين عليه الصلاة والسلام وافصح الاولين والآخرين لا شك ولا ريب - [00:02:52](#)

وكان من الارهاصات الالهة التي هيأها الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قبل بعثته قبل ما يبعث الارهاسات كان من اول هذه الارهاسات عام الفيل كن اه اهل اه ابرهة الاشرم يجيب جيش. عشان يهدم الكعبة وبعدين يسلط الله على هذا الجيش - [00:03:09](#)

يرسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من السجل فجعلهم كعصف مأكول. هذا في السنة التي ولد فيها النبي محمد فكانت ارهاصا بعدها ولد النبي صلى الله عليه وسلم وابوه قد مات وهو في بطن امه - [00:03:37](#)

وظهرت آيات لأمنة وهو في بطنها وبعد ان خرج منها. لما نزل الارض رافع يشر بيده الى السماء يسمي. اول ما نزل من بطنها السبابة مرفوعة الى جهة السماء عليه الصلاة والسلام. ثم بدأ - [00:03:56](#)

آيات وهو يمشي كما ذكرت قريبا في جبال مكة بعض الحجارة يسلم عليه يقول السلام عليك يا محمد. يسمعها باذنه. وبعض الشجر سلم عليه يقول اني اعرف شجرة كانت تسلم علي في الجاهلية - [00:04:14](#)

اعرف اعرف وطبعا هذي كلها الها صدر قبل ما يجي. وكان من الارهاسات التي مرتبطة بالقرآن وبالمعجزة التي سيأتي بها لان كل نبي من الانبياء الله يبعث بمعجزة تفوق جميع ما عرفه قومه من العلم فيها. موسى عليه السلام جاء لفرعون - [00:04:30](#)

في مصر ومصر يومها تعتبر كل قرية من قراها ومدينة من مدنها فيها شبه جامعة لتدريس السحر يعني السحر هو المادة الاولى المدة الاولى الرئيسية عند المجتمع كل قرية كل مدينة فيها شبه جامعة تدرس السحر. طبعا كان موجود السحر في جزيرة العرب كما جاء - [00:04:58](#)

في قصة العبد الصالح اللي نزل اللي اللي ذكر في قوله تبارك وتعالى آآ هل والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود اصحاب الاخدود النار العبد الولد الصالح ده كان يتردد بين الساحر وبين راهب - [00:05:29](#)
هذا فيديو عند جهة نجران من جزيرة العرب يعني كان السحي موجود في العالم كله. سحر اهل بابل اللي اللي اول ما درسوا السحري صاروا فيه شيوخ. في علم السحر. وما زلنا لكي بباب الى هاروت وماروت - [00:05:46](#)
الشياطين على ملك سليمان وما كفره سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. لكن اهل مصر في ذاك التاريخ يعني البضاعة الرائجة هي السحر ويعملون اعمال تخوف العاقل. تخوف العاقل الرصين العقل يهرب - [00:06:03](#)
موسى عليه السلام لما اجتمع بالسحرة اول ما القى العصي حقهم صارت حية تسعى او جس منها خيفة موسى. قلنا لا تخف انك انت الاعلى والى ما في يمينك تلقى بما صنع وانما صنعوا كيد ساحر - [00:06:27](#)
فلما جاء لفرعون اول ما ارسله الله لفرعون هو ربنا اعطاه درس اولي عند الطور عند جبل الطور عند منزل عليه الاية قال له يعني انا وهل اتاك حديث موسى - [00:06:43](#)

اذ رأى نارا فقال اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبص واجعل على النار هدى. فلما اتاها الهدى يا موسى ان الله ربك فاخلع نعليك. انك بالوادي انني انا الله لا اله الا انا فاعودني واكمل الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتوجد مما تسعى. ولا - [00:06:58](#)
الى ان يقول وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. يعني في الايات اللي على اللي على قربتها آآ اول قال له او كي عصاك فاذا هي قال خذها ولا تخف - [00:07:18](#)

كم عيدها سيرتها الاولى واضمن يدك الى جناحك. دخل ايدك في مقررات الجيب هذا وطلعها. هي سمرة سمرة تطلع مثل الفضة بياضا من غير برص ولا مرض ولا سوء. هذا درس اولي. قال له انا قادر على كل شيء. لا لا تنزعج من احد اذا ارسلته - [00:07:32](#)
بس اتبع امري اتبع امري فلما جاء الفرعون قال له رمى له العصا فاذا هيئة تسعى افرعون عندما رأى العصا. حية كاد ينزعج قلبه وينخرط واخرج يده من جيبه طلعت بيضة من غير سوء - [00:07:52](#)
في اية في اية فرعون قالوا هذا هذا ساحر لا نظير له ما ينفعه الا ان نجمع جميع سحرة مصر من شرقيها الغربية الشمالية في صعيد واحد وتتخذ موعد مع موسى وخليه يجي وبعدين اذا حضر - [00:08:18](#)

خليه يباري السحرة. شوف ميين بده يغلب احنا ولا هو فلما جاء قال لهم موسى قالوا يا موسى اما كلفهم قالوا يعني قال قال لما اجتمع السحر لما اجتمعوا قالوا جماعة فرعون ما فيه الا انك تجمع السحرة من كل - [00:08:36](#)
كل فح عميق فارسل في المدائن حاشرين. فارسل في المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحار عليهم. ما هو ساحر بس سحار يعني الشيخ في السحر مبارك في السحر كل سحار عليهم. فارسل في المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحار عليهم. فجمع السحرة لميقات ام معلوم. وقيل لا تهل انتم - [00:08:58](#)

قال موسى القوا ما انتم منكم فلما القوا حباله المهم ان الله تبارك وتعالى جعل عصي موسى الحية حقت العصا لقاه بعد ما القوا بحالهم وعصيتهم يخيلوا اليهم فاجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا - [00:09:19](#)
انك انت الاعلى والى ما في يمينك. عصاك بس ما في غيرها. فالقى عصاه. فاذا هي تطير وراء كل حية من حياته لما كنست الارض من حياتهم وهواء العادية كان السحرة لهذا هم علماء السحر. كانوا اول الناس ايمانا بموسى وقال هذه اية بينة لا يقدر عليها الا رب السماء - [00:09:40](#)

العا ولذلك كما سجدوا خير لله ساجدين قال له امنتم به قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم وارجلكم من ولا اصلي بينكم في جذوع النخل. ولتعلمن ايننا اشد عذابا وابقى. اسمع حلاوة الايمان لما خالطت بشاش قلوبهم. قالوا ما بقطع

ايديكم - 00:10:05

واصل قالوا لا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا. فاقض اللي عندك اعمله تبي تقطعنا مع فوق مع تحت تقطع الاذن قبل الرجلين والرجلين قبل الايديين. اللي تبينه فينا من الشر اعمله - 00:10:26

اسلمنا قلوبنا ووجوهنا واجسامنا لله وحده لن نؤثرك على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا. فاقض ماء انتقاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. قتلهم ما سجدوا الا هالسجدة وصاروا من اسعد عباد الله - 00:10:46

بالله ومن اهل الجنة. سجدوا سجدة واحدة لا صلوا ولا صاموا وامنوا بالله رب العالمين. وقال هذا كبيركم الذي علمكم السحر. هذا الحال بالنسبة لعيسى عليه السلام. عيسى عليه السلام نشأ - 00:11:10

افي قوم ايضا قد برعوا في الطب مبلغا لم يقاربه احد لم يقاربهم احد من جميع اطراف الدنيا يوم بعث عيسى عليه السلام كانت ارض الجليل من فلسطين ارض الجلال فلسطين تجمع - 00:11:26

من من الاطباء واهل الطب ما لا تعرفه ما لا يعرفه الناس في جميع اقاصر الحياة الدنيا يومها فجاهم بايات من جنس ما برعوا فيه. موسى جاهم باية من جنس ما برع فيها قومه. لكنها تفوق جميع ما جاء به قومه - 00:11:44

ويعجز قومه جميعا ان يأتوا بمتلها. كذلك عيسى عليه السلام جاءهم بمتل حتى الى يومنا هذا ما فكر فيها قال وصلنا للقمر والنجوم والزهرة كذا وكذا ولسه لو جاء واحد اكمه الاكمه يعني اللي ما له حدقة عين يعني جبهته الى انفه ما بها فتحت - 00:12:05

ما بها هذا الاكمة. ما في فتحات للعين. ما في حجاج. ما في الحجاج. حجاج العين هذا اللي فيه اللي فيه العين ومحل الرؤية ما له يولد حكمة موجود الان ناسكمة. اكمة ولكن الاكمة هذا يجي عيسى يقول بسم الله ويحط ايده فتنفتح الين كاحسن ما تكون -

00:12:32

والى الان والى الان اذا مات الانسان بيقول هو مات دماغي ولا مت للقلب ولا مت لكذا وبعدين اذا مات القلب خلاص ما عاد يعيش واذا مات المخ ما عاد يبقى له كم ساعة ولا كم يوم - 00:12:52

وبعدين ما يقدرنا طبعا يداوموه ولا شهر ولا خمستاشر ولا ولا عشرة ايام. عيسى عليه السلام يأتيه ميت مستغرق في الموت ويقول له نجوم بازن الله يقوم قايم يتكلم البرص والى الان لا يزال الاطباء حيرانيين في مرض البرص في علاجه لان الى الان - 00:13:06

الى الان ما وجدوا يعني هذه الامور اللي فيها آآ يعني الطب عجز عنها الطب. هو يجي لي الابرص ويمسحه ويقوم كاحسن ما يكون من الخلق جلدا ونعومة فيجب لهم هذه الايات. جاب الله ليه؟ لانها من جنس ما برع به قومه حتى يعرفوا ان هذا ليس من عمل البشر

وانما - 00:13:28

فهو من مالك القوى والقدر لا اله الا هو ولا رب سواه. هذا بالنسبة له الله اختار لمحمد غير المعجزة اللي الموسى والعيسى وهو يقول اني يعني الله اعطى كل نبي من الايات ما يؤمن على مثله البشر - 00:13:52

والنبي عليه الصلاة والسلام اعطي من الايات مثل ما اعطي اخوانه الانبياء والمرسلون. اعطي ايات حسية غير القرآن. ايات كونية واعطي ايات القرآن المتلو القرآني اعطي هذي واعطي هذي الايات التي جاءت على يد النبي من المعجزات كثيرة جدا واحنا اذا

تكلمنا فيها ما تكلم بحديث ضعيف ولا بحديث موضوع ولا ضعيف - 00:14:12

ولا قصة مختلقة ما نأتي الا في البخاري او مسلم. حتى ما نجيب لكم لا اللي في ابو داود ولا النسائي ولا الترمذي ولا ابن ماجه مع انهم شيوخ كبار بس اسئلهم - 00:14:36

لكن ما في البخاري ومسلم يحتاج الى كلام اللي فيه البخاري ومسلم ما يحتاج الى كلام عند اهل السنة والجماعة واهل العلم فقد اتى بمعجزات حسية لا نظير له. انشقاق القمر شهد له حتى قالوا هذا سحر - 00:14:46

حدث ليلة الاسراء والمعراج بعير قريش وتجارة قريش في الطريق. لما قالوا الحين اضرب اكباد الابل الى اين الى القدس؟ كذا وكذا شهر رايحين والشهر الجايين وانت تروح في ساعة وترجع؟ فقال لهم فيه كذا وفيه كذا وفيه كذا وبدأ يصف لهم بيت المقدس للي

راحوا وشافوه يقول كانه كان - 00:15:07

هذي كلها حادث روى مسلم في الصحيح اخر يعني اخر من اخر الاحاديث في صحيح مسلم يسمى حديث جابر يسمونه جابر حديس جابر القول ما هو جابر طويل وانما طويل. الحديث طويل. فجابر يروي يروي هذا الحديث قصص. في حديث الطيب قصص. يقول

سرنا كذا مع النبي. سرنا كذا - 00:15:27

جابر يقول سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فنزلنا واديا افيح يعني وادي وسيع الجنبات ما تشوف اطراف الوادي. وكان

النبي عليه الصلاة والسلام له طبيعة اشد حياء من العذراء في خدرها - 00:15:52

كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها. عليه الصلاة والسلام ما كان يبول واحد يراه. ولا يجلس على غائط احد يراه. فكان كما جاء في الحديث الصحيح اذا اراد الحاجة ابعد. ابعد. وفي بعض الالفاظ اذا اراد الحاجة انصرف حتى لا يراه احد -

00:16:16

عليه الصلاة والسلام. يقول جابر فكنا في هذا الوادي فاراد النبي ان يقضي حاج عليه الصلاة والسلام فانطلق حتى لا يرى احد ما وجد

شيئا يستتره ما هو مجرد انه يتباعد عن الناس. ما وجد شيء يستتر به. غير في طرف الوادي شجرتي - 00:16:36

فجلس يتستر بالشجرتين. جابر بن عبدالله تبعه من بعيد. يقول فتبعته باداوة على ربما يحتج وجود ولا شيء. ولكن يمشي جابر

الهوينا مخافة ان يحس به النبي يبعد ابعد يتباعد اكثر - 00:16:57

فمشى جابر على اه رضي الله عنه بعيد عن النبي عليه الصلاة والسلام فلما قضى النبي عليه الصلاة والسلام حاجته قام واخذ آآ قبل ما

يقعد للحاج. قبل ما يقعد للحاجة الشجرتين ما هي ميتة قرابات بالحيل. قبل ما يجلس - 00:17:16

الشجرتين ما يسترون يسمى ما تستره تمام. ما يسترانه تمام. فاخذ غصن الجبر يشوف بعينه. اخذ غصنا من هذه الشجرة وقالت انقادي علي باذن الله يقول فجاء يقول جابر فجاءت تطاوعه كالبعير المغشوش. البعير المغشوش يعني اللي موضوع في انفه آآ زمام

- 00:17:36

اللي موضوع في انفه زمام حبل او سلسلة اللي مجرور بالحبل من انفه كالبعير المغشوش الذي يصارع قائده اخذ غصن من هادي

وقال ينقاضي عليها باذن الله فجاءت تطاوعه كالبعير المغشوش الذي يلائم قايدة او يصانع قيذا. ثم اخذ غصنة من الشجرة الثانية

وقال انقاضي علي - 00:17:56

باذن الله. فجاءت تطاول شجرة تمشي لحد تطاوعه كالبعير المغشوش الذي يصارع قائده. فهذا لفظ مسلم صحيح فلأم ما بينهما

وجلس في المنصف مما بينهما فلما قضى حاجته قمت فوليت - 00:18:15

فناداني قال يا جابر فجننته فقال اترى مكاني هذا اللي انا كنت فيه خذ غصنا من هذه الشجرة وغصن من هذه الشجرة وضعهما في

المحل هذا فان به قبرا يعذب - 00:18:35

لعل الله يخفف عنه ما لم يبيسا. هالشجرة هات غسل من الشجرة وغسل من الشجرة اقطعهم وحطوهم فوق القبر هذا لعل الله يخفف

عنهما ما لم يبيسا هذي معجزة شاف جابر بعينه وحدث بها في صحيح مسلم. كما جاء في صحيح مسلم. في نفس الحديث جابر هذا

يقول سرنا من سرنا. في نفس غزاه من الغزوات - 00:18:53

وليس معنا الا قليل من الماء. فعطش النبي صلى الله عليه وسلم. لما عطش النبي عليه الصلاة والسلام نادى وقال هات يعني اللي

يحمل الماء. اللي يحمل الماء للمجاء للجيش. اللي يحمل الجرب. اللي يحمل مسؤول عن الجرب عن الشرب عن عن عن شراب الجيش

- 00:19:19

خليه يجيب يجيب صحيفة من صفحات الكون صحيفة اللي يحطون فيها الطعام الاول قبل الصفحة الصفحة قال هات ابحت فراح

جابر ولما وصل للماء رجع وقال لم اجد يقول جابر للنبي عليه الصلاة والسلام اجد الا سنا. الشن القرية اليابسة اللي جامدة تقول كانها

حصى. ولم اجد الا سنا به - 00:19:41

قطرة في اقعده من الماء في معنى كلامه. لو افرغته لو افرغتها لشربه يابسها لو لو فرغت قطرة الماء اللي في القير ده قبل ما تصل

لغم القربة تكون يبست تكون شرابتها جلد القربة اليابسة اليابس المكون من - [00:20:07](#)

لانه كانوا في شديد وحر شديد فقال لي اثنتي بها يا جابر فجاب له القربة اليابسة يشيلها بيده وحت قالها نادي صحيفة القوم تجوب الصفحة اللي يحطونها عشان ياكل منها ثلاثين او اربعين اكل - [00:20:24](#)

صفحة تحمل على اربع رجال او اكثر فلما جابوا وحطوها قدامه عليه الصلاة والسلام وحط فيها القربة ومسك القربة بيده بيده ويعني عنقها بيده ثم مسحها باليد الاخرى وسمى الله عز وجل فبدأ الماء يفيض من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:41](#)

فنادى لمن يحتاج الى ماء من القوم من الجيش فجاءوا الناس يشربون ويحملون من الماء يتزودون به والماء يفور من اصابع النبي صلى الله عليه وسلم حتى رووا وشربوا من بين اصابعهم من عندك. وفي يوم غزوة الخندق - [00:21:04](#)

والناس محاصرين ولهم ايام ما نوق قال جابر شف جابر نفسه يقول لقيت النبي عاصي تعرضت لهم كلية حجر كبير جدا وفيهم يحفرون الخندق. كل حجر كبير صخرة لساء بيضة عجز عجز الصحابة يكسرونها - [00:21:29](#)

والنبي قريب من الستين سنة يومها عليه الصلاة والسلام فجاءوا سألوه يعني لعله يغير لهم مسار مسار الخندق بعيد عن الصخرة هذي. وجاي معصوب في البطن ما اكل طعاما ولا شرب منه مدة - [00:21:44](#)

عليه الصلاة وبابن عليه اثار الجوع. حبيب الله ورسوله سيد خلقه اللي قتل يعني لو انه يرغب ان تكون ذهب الدنيا في يديه ما تأخر عنه ان يكون الذهب فيه صلوات الله وسلامه عليه. ومع ذلك قام وهو معصوب البطن - [00:22:02](#)

وقال بسم الله وجاب الفروعة والمسحاة وضرب فعادت كأنها رمل ما يتماسك منه قطعة واحدة. عاد كثير اهيل. الحصائد الصخراء في امام الصحابة كلهم. وهم يشوفون. جابر قال راح لمراته فاختمت من وراه. وراح لمرته وقال لها انا شفت في النبي شيه ما عنه مصدر. قالت وشفت فيه. قال لها جوعان به - [00:22:18](#)

عنيف شديد وش عندك انت؟ قالت عندي العناك هذي يعني عنز وانت اربع خمس ست شهور عنز اوتاس صغير جفرة بنت ست شهور او حولها وعندي هذا يجي تقريبا صاع من الدقيق صاع من الدقيق - [00:22:45](#)

من الدقيق قال لها قام على الشاه وذبحها وقال لها يلا اطبخي حطي البرمة على حطي الدقيق على البرمة واعجني. واطبخي واطبخي. عشان نجيب النبي قالت لا تفضحني تقول له المرأة. لا - [00:23:03](#)

تفضحني برسول الله. لا تروح تناديه قدام الناس يجون جماعة ما يلاقوا عنده طعام. انا هذا اللي عندي الله يكثر عشرة يكفي حولها عشرة خمسطعشر اقصى فلا تفضحني عند لا تناديه قدام الناس. قول له بينك وبينه علشان ما يجيب الناس هنا وبعدين نفتضح. الناس جاو علي - [00:23:20](#)

فرح للنبي عليه الصلاة والسلام وقال له قال علمته؟ قال ما علمته قال له رح قل لها تغطي البرمة قل لها تغطي البرمة وتعمل كذا وتسوي كذا وانا جاي وراك - [00:23:39](#)

واذا النبي معلم اكثر الجيش يجي وراه. الجيش اللي في غزوة الخندق عندما رأت المرأة الرجال مقبلين انهبلت على جابر وبتتكلم عليه كلام في غاية القسوة وزوجها تفضحني عند رسول الله - [00:23:54](#)

قال لها انا علمته اني ما يعني اللي عندنا اه عناق الطعام ذا قالت ما دمت علمته خلاص ما علينا خوف ما دمت ان تعلمته ما علينا خوف ثم بدا قال يا جابر اذكر عشرة عشرة يدخلون لي الاكل عشرة عشرة ويحطون اللي ذاك وتغرف المرأة وتغطي وتغرف والصحابة - [00:24:14](#)

عشر حتى اكل الجيش كله. هذي معجزات كثيرة يعني لو بدينا عاد كلها في الاخبار الصحيحة الثابتة لماذا لا ريب ولا شك لكن الله اعطاه هذه الايات المعجزات الحسية مثل اخوان الانبياء - [00:24:35](#)

لكن اعطاه الاية الباقية ما بقي الليل والنهار. اية معنوية ما هي اية حسية؟ لان الايات الحسية تنقضي بانقضائها يعني مثلا اللي شافوا الماء شافوا الاية وبعد ما بعد مدة ما خلاص ما يشوفها احد - [00:24:50](#)

مثلا اللي شافوا الاكل من الجيش من طعام او من هذا يعني ايات الحسية تزول وتذهب. لكن الله اختار لنبيه كما اختاره اكمل البشر

اكمل البشر على الاطلاق اختار له اكمل المعجزات على الاطلاق فاتاه القرآن العظيم والذكر الحكيم اية - [00:25:08](#)

بينة ومعجزة قاهرة ظاهرة يفنى الليل والنهار ولا تفنى ولا تنسق حتى ينسق الشمس والقمر والزمان تقوم الساعة تجراه اليوم كانك ما سمعته من كانك تسمعه من رسول الله. وتجراه اليوم كأنه حديث عهد من السماء لسة جبريل نازل به على النبي محمد عليه الصلاة - [00:25:32](#)

والسلام. معجزات لا تنتهي. فهذا هيأ جزيرة العرب للفصاحة والبلاغة اذ قال اللغة واحسانها وضبط قواعدها بلاغة ونحو ما درسوها قواعد النحو لكن لا يتكلمون الا به لا يتكلمون الا به باللغة العربية الفصيحة لا يعرفون غيرها. لو قطعت لسان واحد على ان يلحن ما يعرف اللحن. لو قطعت لسانه على ان يرفع المنسوب او ينصب - [00:25:56](#)

مرفوع او يجر المرفوع او ذا ما يقدر ابا لاني هذه مثل اي هكذا خلقت هيأ جزيرة العرب فقبل ما يولد النبي محمد عليه الصلاة والسلام اقيم في في جزيرة العرب ولا سيما في مكة بلد النبي محمد عن رحولها اسواق - [00:26:26](#) فقام فيها سوق عكاظ شمالي الطائف الشمالية من عكاظ من اكبر اسواق العرب. يأتيون للتجار ولاناشاد الشعر والمعرفة الفصاحة والبلاغة. وتكون لهم منابر ينشد عليها الشعراء اشعرهم طول السنة. طول السنة - [00:26:48](#)

يرتبون اشعارهم عشانهم عشان سوق عكاظ. واللي عنده نسر يرتبه عشان سوق عكاظ وينصب منبر يتجرون يبيعون ويشترون ولكن هناك سوق سوق الادب قريب منهم يحضر فيه النابغة النابغة ويحضر فيه فلان واساطين العساطين شعراء العرب من اصحاب المعلقات وتيجي الخنساء وغيرها. الخنساء وغيرها ويجون يشعرون - [00:27:09](#)

مثل ما وقف مرة وقامت الخنساء تتكلم تشعر فلما سمعها قال لها لولا ان فلانا ابا ميمون الاعشى انشدني قبلك. قبلك لقلت انك اشعر من بالسوق. وقف فيه ابن ساعدة الايادي - [00:27:36](#)

ابن ساعدة وكان نصراني اخذ يخطب فيه يقول ان ارض ذات فجاج وسماء ذات ابراج وليل داج ان في السماء خبران وفي الارض لعب ران. النبي حضر الخطبة هذي. النبي قبل ما يبعث حضر خطبة قدس ابن سعيدة هادي عليه الصلاة والسلام. ان في السماء لخبرا وفي الارض لعبرا - [00:27:53](#)

ارى الناس يذهبون ولا يعودون. ارادوا بالمقام فاقاموا ام تركوا هناك فناموا. في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر. لما رأيت موارد للقوم ليس لها مصادر. ايقنت ان الى اني اني حيث صار القوم صاير او كما قال - [00:28:13](#)

صاروا كل اعني يعرفون البلاغة من اين تأتي. وصاروا علماء فيها لا نظير لهم. فارسل الله محمدا جعل معجزتها البلاغة هل كلامي اللي نازل من السماوات العلى؟ لأ انت لما تقرا حتى التوراة اللي بايدي اليهود انا طبعا مكتوبة بايدي ما هي معجزة بالفاظها وطبعا - [00:28:31](#)

مغيرة ومبدلة حرفوا الكلب كما قال بعد ما وضع. والاناجيل بايدي النصارى الان الاربعة اللي موجودة بايديهم. متى ومرقص ويوحنا ولوجا ما كتبت الا بعد بعد رفع عيسى بسنوات بعد رفع عيسى بسنوات ما شف عيسى ولا سمع بها. وانما هي تأليف مثل اللي الفه ابن هشام وابن اسحاق وغيره في السيرة النبوية. فالف الناس بما سمعوا عن عيسى - [00:28:54](#)

واحد واحد متى كتب كتاب ومرقص كتب كتاب ويلوجا كتب كتاب لقي ما هو من الحواريين جاي بعد عيسى يمكن باكثر من مئات سنة باكثر من مائة سنة تقر هذه الاناجيل الا في مؤتمر نيقيا في تركيا في آآ عند القسطنطينية سنة ثلاثمئة اربعة وعشرين او خمسة وعشرين من الميلاد - [00:29:17](#)

وقبلها ما كان لهم شي في ما يستطيع نصراني يقول شفنا انجيل نازل على عيسى ونازل عليه انجيل نزل عليه انجيل لكن مات عليه السلام. رفع عليه السلام ولم يكتب الانجيل. وكان يحفظه بعض الناس. يحفظه الحواريون ويحفظه ناس. ولكن بعد قبل ما بعد ما - [00:29:38](#)

رفع بحوالي ثلاث سنوات او اربع سنوات بدت اليهودية تشتغل للقضاء على دين عيسى عليه السلام. بدأت تحوك وتخطط القضاء على دين عيسى وازالته من الوجود. فجاء واحد اسمه شاول - [00:29:58](#)

يهودي من اشد اليهود تعصبا ضد المسيحيين المؤمنين. فجاء جاء بدعوة بعد رفع عيسى عليه السلام. جاء بدعوة هل هو شوقي

لليهودي ده؟ قال انا كنت رايج برسالة فلاح لي نور وانا امشي - [00:30:13](#)

ونزل النور قريب مني وسمعت صوتا منه يقول يا شاوور يا شاوول يا شاوول لم تضطهدني هذا الشيء المخترع القصة دي قلت من انت يا

سيد؟ قال انا الرب يسوع. قم وكرس في المجمع المسيحية اني انا ابن الله - [00:30:30](#)

وما كان واحد في جميع بلاد عيسى عليه السلام يسمع ان عيسى يقول انا الله او ابن الله او ان الله ثالث ثلاثة. فجاء هذا اليهودي بهذه

الدعوة وراح للحوارية - [00:30:49](#)

فرفضه الحواريون الا برنابا مع الاسف برنامج استقبله قال ليش انتوا تطردونه من مجمعكم؟ اخليه يجلس معكم ونظروه وراقبوه ان

كان يستقيم فالحمد لله وان كان كذاب رفضناه وطردهنا من مجامعنا. بعد مدة قليلة بعد مدة قليلة صار يحرم بعد يشتغل اليهود

واليهودية العامية وراه - [00:30:59](#)

بدأ يشتغل وكان لا يحل لاحد ان يقرأ شيئا من غير ما اكتب انا. ولا يتعلم علمي الا من طريقي انا. واني من علمكم علما من في طريق

فهو مجدد مظل كذاب - [00:31:23](#)

بدأ يشتغل بهذا. واتى بتعاليم من اجلها جمبرنابة وابلس انجيله المشهور اللي اسمه انجيل برنابا اللي يصدق محمد عليه الصلاة

والسلام وبأني بصفة النبي محمد والبشارة بالنبي محمد وان الله لا اله الا هو وان عيسى عبدالله ورسوله - [00:31:36](#)

في اول كلمة منه في اول كلمة منه قال ان الله العظيم العجيب. قد افتقدنا هذه الايام برحمة عظيمة بنبيه يسوع يعني ما اللي راح

ويحسبوه مات لنبيه يسوع او رفع يعني كل الناس سجدوا ما عاد يصير بينهم انه ما عاد يصير بينهم. وانه قد انه ضلل الشيطان -

[00:31:56](#)

ناسا كثيرين حر اباحو كل لحم نجس اللي هو برنامج يعني شاول. اباحو كل لحم نجس وحرمو الختان الذي امر امر به الله دائما.

واتوا بتعليم شديد الكفر. مدعين ان المسيح ابن الله. هذا في اول - [00:32:19](#)

اللي اللي وجد في بلاط احد ملوك فيينا او ملوك اوروبا اللي اكتشفوا نصراني اللي اكتشفه نصراني في سنة الف وتسعمية بالتاريخ

الميلادي. اكتشفوا والشيخ محمد رشيد رضا لما درى به جابه تبعه والنصراني هو اللي - [00:32:39](#)

المقدمة النصراني اللي اكتشفه في البلاط النمساوي. في البلاط النمساوي اللي عند ملوكهم عند احد ملوكهم اكتشف هذا الانجيل وكان

مختلف النصراني يقولوا ولا يعتمدون عليه. وجاب هذا تعاليم تعاليمه تطابق ما جاء عن الانبياء والمرسلين - [00:32:59](#)

فحرمو اليهود حاربوه. والنصارى حاربوه. النصراني طبعوا اليهود ما يؤمنون بعيسى عليه السلام. يكفرون ويكذبون. ولكن للنصارى اللي

يدعوا انهم النصراني لا يصدقون بانجيل برنابة. مع انه مكتشف في وسط نصراني وفي مكتبة نصرانية واللي اكتشفه امين سعادة.

امين سعادة حق لبنان هو اللي اكتشفه وهو - [00:33:20](#)

ترجموا الى اللغة العربية وطبعوا رشيد رضا في اوائل يعني تقريبا سنتين كان الف وتسعمية وسبعثاشر بالتاريخ النصراني في اواخر

الحرب العالمية الاولى والكتاب موجود في بعض طبعات بلاد المسلمين. موجود يعني بكثرة ما هو بقلة. لانه طمعوا بكميات. هذا انجيل.

لا اله الا الله - [00:33:40](#)

الرسول الله سبحانه اعطى للنبي محمد معجزة باقية كاملة شافية وهي كتاب الله. اي يتحدى الله به العرب قال وان كنتم في ريب

مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:34:03](#)

جلس بينهم ثلاثة وعشرين سنة ما فكر واحد يعارض القرآن ولا يحارب القرآن وانا ازن زكرت في وقت قريب عندما اجتمع ابو جهل

وابو سفيان والاحنس ابن الشريق والنبي مختفي يقرأ على اصحابه في في دار - [00:34:25](#)

ارقم ابن ابي الارقم المخزومي فراحو بالليل في الظلام ويتسمعون ما دروا كل واحد عن الثاني فلما حضر حضروا كل واحد يشوف

الثاني ايش تجي هنا والثاني يقول له ليش تجي هنا؟ مين جابك هنا؟ لو رأك جماعتنا كلهم كانوا يتبعون محمد؟ يقولوا كان يتبع

محمد؟ وتضيع علينا دينا - [00:34:43](#)

وتعاقدوا الا يرجعوا ولكن كل واحد منهم حلاوة ما سمع ينتظر متى تغرب الشمس باخر عشان يبجي. لحاله يحسب ان الجماعة ما هم جايين. فيجي الاول وجا الثاني وجا الثالث - [00:35:03](#)

الليلة الاولى فتلاوموا وتعاهدوا وتعاقدوا الا يرجعوا. وجذبهم حلاوة ما سمعوا الى الليلة الثالثة. فلما كان في الليلة الثالثة قال ابو سفيان لابييه ما تقول يا ابا يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد؟ قال له ابو جهل ما تقول يا ابا يا ابا سفيان فيما سمعت من محمد؟ كل واحد - [00:35:15](#)

فقال له ابو لما رفض ابو سفيان ان يتكلم فقال له ابو جهل قال بنو عبد المطلب قال بنو هاشم قال اطعموا اطعم بنو هاشم واطعمنا. طبعاً كانوا في مكة ما يفادون الحجيج عشان ياكلونهم؟ يطعمون الحجاج ويسقونهم ويحطوا لهم احيانا - [00:35:35](#)

الزبيب على على ماء زمزم ويطعمونهم اياها وينزلوهم ويسكنوهم ويكرمونهم. كان هذا في في قبل الاسلام. وكان بنو هاشم لهم سبق في هذا الباب فقال ابو جهل احنا نحن ومن بنو عبدالشمس جماعة ابو الجهل وبنو هاشم جماعة النبي محمد. اطعموا الحجيج فاطعمنا الحجيج. سقوا الحجيج - [00:35:54](#)

عملوا كالرفادة عملنا رفاة. حتى تجاتينا الركب وكنا كفرسي رهان. قالوا منا نبى يوحى اليه. فهل يستطيع بنو بنو مخزوم ان ان يقولوا منا نبى يوحى اليه. فوالله لا نصدق محمدا ابدا. فبين عدو الله ان السبب ان السبب هو - [00:36:14](#)

حسدوه لبني لبني هاشم ان يكون منهم نبى وليس من بني مخزوم نبى المهم القرآن تحداهم ثلاثة وعشرين سنة وذكرت لكم ضحكة قريبة لما راح عمرو ابن العاص وادعى مسيلمة الكذاب انه نبى وراح - [00:36:34](#)

وراح له عمرو ابن العاص وقال له محمد اتى بقرآن يا مسيلمة انت ما ما عندك قرآن مثل قال عندي قرآن مثل محمد قال يلا اقرأ علي قال يا ضفدع يا ضفدعين نقي كم تتقين نصفك في الماء ونصفك في الطين لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قریشا قوما يجهلون فضحك عم - [00:36:51](#)

النعاس وقال والله اني اعلم انك تعلم انك كاذب والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب. هل هذا يخرج من؟ يعني من اله؟ الله يقول اين هذا من قوله تبارك وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه طبعاً ايات معجزات - [00:37:11](#)

مبينات قاطعة. القرآن الكريم يعني كالدرد النصيب. شفت العقد اللي صاغه. صائف يعتبر جعله وحيدة الدهر وحيدة العقد. كل جملة من كتاب الله كأنها فريدة العقد كل جملة من كتاب الله هتقول الحمد لله رب العالمين - [00:37:37](#)

الرحمن كل جملة كأنها فريدة العقد في العلم. كأنها الفريدة فريدة الجوهر في العقد. كلها جواهر. فلما يبجي هنا يقول الاية اللي انا بدأت اقراها الليلة واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا. هذي سياسة الدنيا بكاملها. سياسة الاية الجملة هذي كررها الله في - [00:37:57](#)

في كتاب مرات اطيعوا الله اول سورة الانفال اللي انا فاشل فيها الان يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله له ان كنتم مؤمنين - [00:38:22](#)

يا ايها الذين امنوا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعاً بصيراً. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:38:36](#)

فان تنشوف الاهلي عندنا هنا لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا لاننا نقرأها الان. الاية اللي هناك اللاعبة اللي بينهم اجزاء كثيرة من القرآن سبعة اجزاء من القرآن بينهم اطيعوا الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:38:56](#)

ان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلاً. وقام ابن تيمية رحمه الله والف كتاب او رسالة سماها السياسة الشرعية. سماها السياسة الشرعية كتاب سماه بكامله. السياسة الشرعية يدور على هاتين الايتين - [00:39:16](#)

ان الله يأمركم للحاكم والمحكوم للراعي والرعية لجميع البشر اذا امنوا بالله ورسوله واعتصموا بحبل الله هذه تسوس على احسن

حال وتصير الامة الكريمة المصونة المعظمة المحشمة الموقرة اللي يهبها - [00:39:39](#)

البشر ترى في اول الزمان اول ما وصل المسلمين الى الصين كان ملك الصين. الصين هذي الكبيرة دي اذا سمع ان مسلما دخل بلاده ترتعد فرائسه من من هيبه من هيبه - [00:39:59](#)

الاسلام والمسلمين. كان ملك الصين اذا سمع ان مسلما دخل بلاده ترتعد فرائسه من اجلال واهل الاسلام من اجلال الاسلام واهل الاسلام ومهابة الاسلام. وطبعا تعرفون ان النبي خرج من مكة لحاله مع ابو بكر. والدليل كافر اللي يدلهم على الطريق - [00:40:11](#) مع عامل ابن فيرمة لابي بكر خايفين في الطريق ولما جاء منهم الله في هذه الدار. امنهم الله في دار الهجرة. بعدها بعدها وهو جاي مهاجر وهو جاي مهاجر لحقه سراقه - [00:40:33](#)

ابن مالك ابن جحش اللي اذكر ان شاء الله في الاية اللي ورا هذي واذا زين لهم الشيطان هذا جايبينه على الشيطان جعل صورة سراقه. مساكلهم على الطريق لبي جاي من - [00:40:47](#)

مكة للمدينة او من جدة للمدينة. فلما والنبي عليه السلام اخذ طريق الساحل في هجرته علشان الكفار ما يحصلوه وجعل الكفار مكة للي يجيب محمد حي او ميت حي او ميت هو وابو بكر له كذا ناقة مئة ناقة او اكثر - [00:41:02](#)

وجالس سراقه بن مالك بن جعثم مع جماعته في في مجلسه. فوجد رأى ركبا انه محمد وابو بكر وعامر ابن فهيرة وعبدالله ابن دليل الكافر الجماعة اللي عنده قالوا هذا يمكن محمد خيلنا نروح نجيبه عشان ناخذ الكافأة من قريش. قال لا ما هو محمد. هو يريد - [00:41:22](#)

وعشان هو اللي ياخذ الجائزة لحاله. عشان ياخذ الكافأة لحاله من قريش. ياخذ المية الناقة لحاله من قريش. فقال له لا ما هو محمد هذا فلان وفلان كان مر عندي من شوي. كانوا عندي - [00:41:51](#)

هم اللي مارين دول ثم بعد ما اسكتهم بالكلام يعني اتكلم معهم شوية حتى يعني غفلهم شوية راح دخل على الجارية وقال لها خدي الفرسة. فرس سابوك عنده روعي اربطيه وراء الاكل - [00:42:01](#)

عشان ما يشوفوها ويشوفوها فلما عماهم راحوا ركب الفرس ولحق النبي في الطريق يراقب الناقة وراكبك ابو بكر ناقة وراه والنبي لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات خايف على النبي محمد عليه الصلاة والسلام. مثل ليلة مثل ليلة ليلة الهجرة. في نفس اول ليلة لما نزل الغار لما نزل الغار يعني كان منزعج على النبي - [00:42:13](#)

اكثر ما ينزعج على نفسه بدرجات ولما قال للنبي ان لو نظر احدهم تحت قدمه لرأنا قال ما لا تحزن ان الله معنا ما ظنك باثنين الله ثالثهما وحماه الله بالعائنات الحمامة على وعمل العنكبوت ونجى الله نبيه محمد بهذه - [00:42:42](#)

بهذه الاية. فابو فاجر سراقه ابن ما لك طابير بفرسه ولها غبار لها غبار والنبي لا يلتفت يقرأ القرآن على ناقتة ولا يلتفت اباطرة الالتفاتة. ابوك خايف على النبي ان الفارس هذا يكذب عليه ويزيد - [00:43:02](#)

فلما قرب فرس سراقه ساخت قدماها ساخت قوائمها في الارض وخرج لها غبار وصل الى وسقط من فوقها الازلام. القداح اللي بيده. اه كفار طلع الاقداح واستشرها. اوذي محمد ولا اخليه؟ فطلع لا تؤذي محمد - [00:43:20](#)

يقول فخرج الذي اكره. فرجحت وركضت وعصيت الازلام علشان اخذ الكافأة. فلما مشى شوي غاصت ساخت الفرس مرة ثانية. وخرج لها غبار الى عنان السماء. المرة الثالثة ندى وقال يا محمد الامان. قال ما في حيلة هذا هذا مؤيد ما ما يجيه احد. ونادى الامان يا محمد - [00:43:41](#)

يقولون يقولون انا والله الحديث ماني مطمئن له بالحيل هذا ولكن يقولون ان التفت اليه النبي وقال كاني بك يا سراقه وقد لبست سوارى كسرى كاني اشوفك يا سراقه الان وانت لابس اساور كسرى ملك الفرس. طبعا يومها العالم فيه دولتان عظيمتان. هما -

[00:44:06](#)

اكبر الدول المهيمنة على بقية الدول الصغار. الفرس في بلاد فارس والروم في بلاد الروم. الدولتين الكبيرتين المهيمنتين الحرب بينهم لا تنقطع. وكان العرب ما يجروون يقولون لواحد من فارس يمين او يسار. من الذل اللي كانوا فيه والعيش الضيم - [00:44:29](#)

كانوا فيه. فلما قال النبي لسراقة فيما يذكر انا الله اعلم بصحت الحديث. كاني بك يا سراقة وقد لبست سوارى كسرى. قال كسرى

يعني كسرى قال نعم. كسرى ابن هرمز. قال له كسرى ابن هرمز. قال كسرى ابن هرمز - [00:44:49](#)

الحين طالعين هربانيين ما معهم الا ما معهم الا جملين. والدليل كافر. ويبشر ويبشر من يلاحقه بان في كسرى سيؤول ملكه الى ملك

المسلمين. والروم سيؤول ملكها الى ملك المسلمين. ويقول لسراقة ان صح الخبر كاني بك - [00:45:08](#)

سراقة وقد لبست سوارى كسر. ويجلس هذا كان هذا سنة واحد من الهجرة. سنة واحد من الهجرة. في عصر عمر بن الخطاب راحت

جيوش المسلمين واستولت على ديوان كسرى. وعلى ملك كسرى. وجابوا بساط كسرى. وجابوا اساور كسرى - [00:45:28](#)

بالقناطير وارسلوه الى عمر بن الخطاب في المدينة سيذكر ان عمر قال اين سراقة ابن مالك ابن جاشب؟ فجابوا سراقة الاساور

تصديقا لما اخبر به الرسول ان صح الخبر هذا سنة كم ثمنطعش عشرين تمتناشر او عشرين. بعدها - [00:45:48](#)

ما مضى على الناس زمان حوالي مئة سنة طبعاً قبل المئة سنة كان وصل المسلمين الى الاندلس واحتلوا جزء كبير من اوربا.

والمسلمين يركضون فرسهم عند فاس او عند الدار البيضاء او عند على على البحر المحيط. كانوا يسمونه بحر - [00:46:09](#)

بعض الدول بيحط البحر الابيض المتوسط. لآ المحيط الاطلسي. المحيط الاطلسي يركض الفرس ويقول والله لو اني اعلم ان وراك

ارضا وعبادا ادعوهم الى الله عز وجل واصل اليهم لخط هذا البحر حتى اصل اليهم وادعوهم الى الله عز وجل. وراح عبد من عبيد

المسلمين طارق بن زياد ويفتح - [00:46:27](#)

الاندلس اللي صارت اسبانيا والبرتغال فيما بعد. ويقعد هارون الرشيد قدام بيته سنة حوالي مية وخمسين هجري. ويشوف سحابة

في السما. سحابة تمشي فوق راس هارون الرشيد. يقول لها سيرى اينما شنت. وانطري اين - [00:46:47](#)

ما شنت فسيأتيني خراجك اي بلد هي صارت ملك للمسلمين الان. من البلاد العابرة القرية. تعرفون اللي فتح السند والهند مين؟ ولد

صغير عيال المسلمين سنه سبعتاشر سنة محمد ابن القاسم الثقفي. سنه سبعتاشر عيالنا الان ابو سبعتاشر سنة بعض الناس يمكن ما

يأمنه عشان يروح يجيب خبز من - [00:47:05](#)

عشان يأكل اهله. وذاك يروح قائد قائد للمسلمين قائد لسنه سبعتاشر سنة يفتح بلاد السلم محمد ابن القاسم الثقافي طبعاً رجال امنوا

بالله وصدقوا المرسلين وانا الايمان قلوبهم فاستنارت امامهم الدنيا وصاروا يمشون - [00:47:28](#)

على بصيرة من الله عز وجل في قوله تبارك وتعالى اطيعوا الله او اطيعوا الله ورسوله مع الاية مع الاية اللي انا قرئت من سورة

البقرة اللي انا اعتبرها واعتبرها غيري طبعاً واعتبرها الف فيها ابن تيمية كتاب كما قلت - [00:47:47](#)

السياسة الشرعية السياسة الشرعية على هاتين الايتين ان الله يأمرك اطيعوا الله ان الله يأمركم ان ان تؤدوا الامانات الى اهله اي

امانة تلتزم بها من عهد او وعد او صلاة او صيام او زكاة او حج او مرة عندك او ولد او غلام او خادم او اي شيء - [00:48:05](#)

ترك مسؤول عنها امانة عليك ان تؤديها. والنبي عليه السلام سكرات الموت وينازع سكرات الموت يقول الصلاة الصلاة وما ملكت

ايمانكم ونزع سكرات الموت. يوصي باثنين يوصي بالصلاة ويوصي بالضعيف من المسلمين. يقول الصلاة الصلاة وما

ملكتم ايمانكم - [00:48:28](#)

فيقول ان الله امركم ان تؤدي الامانات الى اهله. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان

السميع مصيراً. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - [00:48:50](#)

طبعاً واحد العاقل يتأخر عن طاعة الله هو ربه وسيده ومليكه. هو اللي يملك عينيه يقدر يزيلها في لحظة واحدة في طرفة عين. في

طرفة عين يصير مال الانسان عيوب - [00:49:00](#)

لا يغتر الانسان لا بصحته ولا يغتر بجاهه ولا يغتر بعلمه ولا يغتر دولته ولا يغتر بمال تحت يده ما ينبغي لاحد ان يغتر بما هو فيه من

القوة. انما يكل امره الى الله عز وجل ويعتمد على الله وحده ويتوكل على الله يبقى هو حسبه. من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله

بالغ - [00:49:10](#)

قد جعل الله لكل شيء قدر. ينبغي للانسان ان يعتز بالله عز وجل. وطبعاً اللي يعصي الله وين يروح اللي يعصي الله وين يروح يقول

واطيعوا الله هذا حق فيجب عليك يا عبد الله اي شيء - [00:49:30](#)

تعرف ان الله امر به متمسك به واي شيء نهاك الله عنه ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. ووافوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. انت كل ما - [00:49:46](#)

يقول عبد الله بن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ادم فارغ لها سمعك. ارعاها سمعك. يعني حط اذنك وتستمع تماما لما وراءها. لان اللي - [00:50:10](#)
اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه. اما نفع تجلبه واما ضر تدفعه. اما ضر يدفعه الله عنك. اذا اذا يا عمري واما خارجيك التمسوا. ولا تقصر فيه. هذي حاجة. اطيعوا الله واطيعوا ورسوله - [00:50:25](#)

اطيعوا الله في الاية اللي في سورة البقرة واطيعوا الله واطيعوا الرسول لان حظنا من الانبياء حظنا من الانبياء ولله الحمد هو اعظم حظ اوتيه اوتيه اهل الحياة الدنيا. جميع الانبياء كما قلت لكم يعرفون قدره ويعرفون منزلته. ووصى الله - [00:50:43](#)
جميع الانبياء من قبله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة. ثم جاءكم رسول متصدقون ومعكم يعني بالوصية بمحمد عليه السلام. لتؤمنن به ولا قال اخرت ما اخذتم على ذلكم اصري على عهدي قالوا اخرنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:51:03](#)

فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طبعاً واليه. المهم ان طاعة الله وطاعة الرسول هي سبب الحياة السعادة. الحياة السعيدة. ومعصية الله ومعصية الرسول هي سبع شواحين. باقي شي تابع لهم. في الاية اللي هناك واولي الامر منكم - [00:51:19](#)

وانا احب وقد ذكرت في ختام الحديث الاول من الليلة الاولى من دروسه في هذه الايام القريبة دي. حديث حذيفة ابن اليمان لان الناس في فتن الان وينبغي ان ينبهوا في فتن فتن ما لها حد. ما تجد ارض للاسلام الا وفيها قتل وتكثير - [00:51:39](#)
ما تجد ارض للاسلام الا واليهود والماسونية والصهيونية والشيعوية واللي في الشرق واللي في الغرب والدنيا احاطت بهم كما يحاط السوار المعصم الاسوار بالمعصم. وتداعت علينا الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:58](#)
فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يحجج يقول لحذيفة ابن اليمان كما جاء في صحيح البخاري ومسلم حذيفة بن اليمان آآ صاحب سر النبي محمد صاحب سر النبي محمد. النبي كان له صاحب سر هو حذيفة يطلعه على يساره ما يطلع على ما يطلع عليها كبار الصحابة. حتى كان عمر بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بعد عمر يقول يا - [00:52:17](#)

كيف شمني؟ شمن هل تجد في نفاقا؟ عمر بن الخطاب يقول واحنا ما شاء الله اذا الواحد منا صلى ولا صام يعمل انه من اولياء الله الصالحين الكبار وعمر ابن الخطاب شيخ المسلمين المحدث الملهم اللي لو يقول عن النبي عليه الصلاة والسلام لو لو سلك عمر سلته لو سلك الشيطان لو سلك - [00:52:37](#)

طريقا وسلك الشيطان طريقا لهرب الشيطان من طريق عمر يعني الشيطان يهرب من الطريق اللي يمشي فيه عمر ياخذ من الطريق ويحدث النبي باحاديث ينزل بها القرآن بتصديق عمر ابن الخطاب. يوم مغيب في هالامثال هذه. لما لما اخذ - [00:52:56](#)
فداء الاسرى وقبل ما ياخذ الفداية شريك هو بكرة حبيب لي الحبيب. فقال له النبي ما رأيك في الاسرى؟ قال يا نبي الله اهلك وعشيرتك امن عليهم وخذ الفداء يكون جوة للمسلمين - [00:53:15](#)

والنبي كان يميل للرأي اللي به يعني رحمة اكثر. كل ما كان به الرحمة اكثر وحنان اكثر النبي يميل اليه. ما خير بين امرين كما جاء في الصحيح ما خير - [00:53:29](#)

ما بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن فيه اثم او معصية لله عز وجل. فلما قال له ابو بكر اهلك وحشيين سالمين خد منهم خد منهم وقال لعمر وش تقول يا عمر؟ قال اقول خدهم بين جيلين هدول اللي فعلوا بك وفعلوا. وفعلوا بالمثل وفعلوا. وشردوا المسلمين. وقتلوا المسلمين. وممكن - [00:53:39](#)

ارى ان تجمع حطبا ونارا بين وبين واديه بين بين جبلية وتضرب فيهم النار ما تخلي واحد منهم حي اقتلهم جميعا خلنا نستريح منهم فلما قال له يا انت يعني النبي يشبه موسى يشبه ابو بكر بعيسى - [00:53:59](#)

يشبه يشبه ابو ان تعذبهم فانهم عبادك يشبه ابو بكر. انتم انت يا ابو بكر كعيسى اللي قال ان تعذبهم انه عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ويقول لي ايه؟ انك يعني مسل نوح اللي قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. يشبه - [00:54:18](#)

عمر بنوح ويشبه ابو بكر بعيسى عليه السلام. والله يستاهلون انهم يتشبهون بالانبياء. وانا قلت لكم ان لما جا واحد من فارس ولقى ابو بكر المسلمين فيقول لصحابه انبي هو؟ قالوا ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء - [00:54:38](#)

وتجد ناس يكرهونهم يحاولوا يقولوا يكفروا انهم كانوا يكبروا بكرة وعمر كمان. وهم بحال ما بهالمثابة من صحبة رسول الله ومحبة رسول الله ومؤازرة النبي عليه السلام ولذلك عمر علي لما طعن عمر يبكي يقول بابي انت وامي يا عمر. علي يبكي لما بابي انت وامي يا عمر. والله كنت اجي لساعة من ساعاتك خير - [00:54:55](#)

من حياة علي كلها. كنت اسمع اجيء فاسمع النبي النبي يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. وجنت انا وابو بكر وعمر وانا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. هذا علي يقولوا يوم طعن عمر رضي الله عنه. علي يقول يوم طعن عمر رضي الله عنه. هذه هذا مثال - [00:55:15](#)

فحذيفة ابن اليمان يقول كان الناس يسأل في رواه البخاري ومسلم في صحيحه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني يعني اقع في الشر - [00:55:33](#)

يقول عرفت الشر لا للشر. لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه. هذا عرفت الشر لا للشر لا لكن لي توقيه يعرف الشباب ان الناس يقع فيه فحذيفة يقول كان الناس يسأل عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا نبي الله انا كنا في - [00:55:49](#)

جاهلية وشر فاتنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت هل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن يعني يعني يعني خير مبعوس مبعوس مبعوس صافي - [00:56:09](#)

فيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يهتدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكر يعمل المنكرات والمعاصي قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ الخير المدفون ده. يبجي بعده شر قال نعم - [00:56:25](#)

دعاة على ابواب جهنم من اجل مندا اجابهم اليها قذفوه فيها قلت صفهم لنا يا نبي الله قال قال من جلدتنا ويتكلمون بالسنته يعني عرب مثلنا ويتكلمون بلغتنا. يتكلمون بلغتنا وهم عرب مثلنا - [00:56:41](#)

قوم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت صفهم لنا بي الله. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت فما تما مرني ان ادركني هؤلاء؟ ان عشت حتى شفت هؤلاء وش تسوين؟ قال - [00:57:02](#)

تلزم اسمع اسمع واحفظها يا اخي هذا ما انا جبتها هذا رواه البخاري ومسلم في صحيح قبل ان ما ولد باكثر من الف وميتين سنة او الف الف ومئة سنة - [00:57:20](#)

لا اكثر حوالي الف وثلاثية وكذا سنة. اي نعم يقول البخاري ومسلم الاحاديث تلزمه لما قال له ما تأمرني اذاك لهؤلاء؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فالزم احفظوها هذي ما هي دعايات هذي حقائق الاسلام ودين الله. اللي ينجو صاحبه من النار. تلزم جماعة المسلمين وامامهم - [00:57:29](#)

قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة. قالت قال تعتزل الفرق كلها. ولو ان تعض باصل شجرة حتى تدرك الموت وانت على ذلك لا تمشي ما دام ما للمسلمين امام لا تدفع احد - [00:57:58](#)

ما دام المسلمين ما لهم امام لا تمشي مع اي فرقة مهما كانت هذه الفرقة ما دامت هذه الفرقة ليس لها امام يجمعها ويدعوها لا تتبع احدا من الفرق اعتزل الفرق كلها ولو ان تعض باثر شجرة حتى يدركك - [00:58:20](#)

الموت وانت على ذلك. في رواية رواية البخاري ومسلم. رواية مسلم انفراد برواية اخرى يكون بعدي ائمة يعني غير صالحين يكون بعد اما يعني حكام خلفاء يكونوا بعد ائمة يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي - [00:58:36](#)

يعني ما هم على طريق مستقيم. والله اعلم. وصى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:58:56